

محمد بن راشد يبحث مع رئيس الوزراء البريطاني تعزيز علاقات البلدين



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في قصر سموه في زعبل ظهر أمس، بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وديفيد كامرون رئيس الوزراء البريطاني الزائر والوفد المرافق .

حضر اللقاء سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، والدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، وريم إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة، ومحمد إبراهيم الشيباني مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وأحمد عبدالله الشيخ مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي، وعبدالرحمن غانم المطيوعي سفير الدولة لدى المملكة المتحدة، ودومينيك جيرمي سفير المملكة المتحدة لدى الدولة .

وأجرى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وكامبيرون مباحثات حول سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين لتشمل مجالات أوسع تعود بالخير والنفع المشترك على الشعبين الصديقين .

كما تناولت المباحثات أوضاع الجالية البريطانية في الدولة، إذ شكر رئيس الوزراء البريطاني صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على ما توليه قيادة الإمارات والجهات الرسمية والشعبية للشركات البريطانية العاملة في الدولة وأفراد الجالية كافة الذين يعملون في مواقع مختلفة اقتصادية ومالية وغيرها، مما يشعرهم بالراحة والاستقرار الاجتماعي في كنف مجتمع متنوع، مشيراً إلى أنه التقى في وقت سابق في فندق ميدان في دبي رجال الأعمال البريطانيين وأصحاب الشركات البريطانية العاملة في الدولة، إذ اطمأن إلى أحوالهم العملية وظروفهم المعيشية المستقرة .

كما تطرق الحديث إلى الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة على مستوى المنطقة والشرق الأوسط في ضوء ما يشهده العالم العربي من تطورات سياسية .

وأقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مأدبة غداء تكريماً لديفيد كامبيرون، وذلك بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم وعدد من الشيوخ (وكبار المسؤولين . (وام

أجرى حواراً مع طلبة جامعة زايد

كامبيرون: الأمم المتحدة فشلت في سوريا ولا بد من قرار يدين الوحشية ضد شعبها

:أبوظبي - إيمان سرور - ووام

أكد ديفيد كامبيرون رئيس الوزراء البريطاني أن الأمم المتحدة فشلت في سوريا، وأنه لا بد من إصدار قرار يدين الأعمال الوحشية ضد الشعب السوري ومساعدة الدول والشعوب من أجل التخلص من الأنظمة الديكتاتورية .

جاء ذلك في لقاء لكامبيرون أمس مع طلبة جامعة زايد، أشاد خلاله بالإمارات التي قال إن زيارته تهدف إلى تقوية العلاقات معها وتطويرها .

ودعا كامبيرون إلى الاستثمار المتبادل بين البلدين ضمن شراكة فاعلة اعتبرها أساساً لنجاح الدول في تقديمها الاقتصادي، مشيراً إلى أن الإمارات وبلاده تقيم علاقات تعاون خاصة في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب ظهرت نتائجها في ليبيا والصومال وأفغانستان .

وتحدث عن اهتمام البلدين بالتعليم العالي، مؤكداً أن بلاده مفتوحة لاستقبال الطلبة الإماراتيين للدراسة في جامعاتها العريقة، مشيداً في هذا الخصوص بجامعة زايد وتطور وجودة التعليم العالي في الدولة .

وقال كامبيرون إن مستقبل الشراكة مع الامارات يستند أيضاً إلى التعليم الجيد وبناء الجامعات مثل جامعة زايد العصرية وليس فقط على النفط والغاز والبنى التحتية، مشيراً إلى وجود نحو مئة ألف بريطاني يعملون في الإمارات في مختلف المجالات .

بعد ذلك أجاب رئيس الوزراء البريطاني عن أسئلة الطلبة، وأكد في ما يتعلق بحقوق الإنسان أهمية توفير الدول فرص التعليم والعمل لمواطنيها وبناء مجتمع زاهر متقدم ومستدام .

. وأشار في هذا الجانب إلى وجود دول تختلف سياساتها الداخلية مع سياسات بلاده أو الامارات وأنه لا بد من احترامها .

وفي ما يتعلق بسؤال حول القضية السورية أكد أن الأمم المتحدة عاجزة بل فشلت في إيجاد حل لها، وأنه لا بد من إصدار قرار يدين الوحشية التي ترتكب ضد الشعب السوري ومساعدة الدول للتخلص من الانظمة الديكتاتورية .

وأضاف إنه إذا وجدت الرغبة السياسية للدول المعنية في ما يجري في سوريا فإن الأمم المتحدة ستقوم بدور جيد غير

أن بعض الدول مثل روسيا لا ترغب في ذلك#171؛، وقال إنه شخصياً يؤيد أي قرارات تتخذها الأمم المتحدة ضد النظام السوري .

وتحدث عن الأوضاع الاقتصادية في منطقة اليورو والاختلافات السياسية للدول الأعضاء فيها، وقال إن الأزمة التي تعصف بها ستأخذ وقتاً طويلاً قبل أن تجد الحل المناسب لها

ولفت كامبيرون الى أن بلاده لم تتأثر كثيراً بهذه الأزمة مثل بقية دول اليورو، نظراً لحفاظها على عملتها الوطنية وتجاوزها العجوزات المالية، وقال إن الاقتصاد في بريطانيا والإمارات يعمل بشكل جيد وهناك تعاون بينهما في نقل التكنولوجيا على سبيل المثال

ورداً على سؤال عن الطاقة المستدامة، أكد كامبيرون ضرورة تنويع مصادر الطاقة وعدم الاكتفاء بمصادر تقليدية محدودة والاستفادة بشكل ضروري من الطاقة المتجددة والطاقة النووية للأغراض السلمية

وفي ما يتعلق بأفغانستان، أكد رئيس الوزراء البريطاني أن الوضع هناك يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة للقوات البريطانية التي تواجه الإرهاب وتعمل على مكافحة خطره

ورداً على سؤال عما يمكن أن تقدمه الطالبات لمجتمعهن المحلي، أكد رئيس الوزراء البريطاني أهمية الانفتاح الفكري ومواجهة التحديات المختلفة والعمل بتنافسية نحو التقدم والتطور

وحول ايران وتهديدها لأمن المنطقة قال إن إيران تمثل سؤالاً كبيراً إذا ما سعت إلى الحصول على السلاح النووي الذي سيشكل تهديداً خطراً للمنطقة بأسرها

وأضاف أنه مع ذلك لابد من احترام سيادة الدول والتعاون فيما بينها من أجل السلام والأمن والاستقرار، مشيراً إلى ما قامت به ليبيا بهذا الخصوص قبل انتهاء نظام القذافي

وحول الرسالة التي يمكن أن يوجهها لطلبة الجامعة دعا كامبيرون إلى التحصيل العلمي وتنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد على مصدر واحد والاسهام بجدية في بناء المستقبل

وأشار في هذا الصدد إلى الشراكة القوية بين البلدين في مختلف المجالات ليس على مستوى الحكومات فقط ولكن في التواصل بين الشعبين، موضحاً أن هذه الشراكة تتطور في طريق ذي اتجاهين يشهد عليها نمو وتعاظم التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والعلمية والبحثية والتزايد المطرد في أعداد الطلاب والطالبات الإماراتيين

ورداً على سؤال عن الديمقراطية أكد كامبيرون أن كل الدول ستستفيد من الديمقراطية بشكل كبير مع المحافظة على تقاليدها وعاداتها، وقال إن الديمقراطية ليست في الانتخابات كل أربع أو خمس سنوات فقط، وإنما في توفير فرص التعليم والدراسة في الجامعة والحصول على العمل المناسب#171؛، مشيراً إلى وجود ديمقراطيات في دول عديدة لكنها ديمقراطيات اسمية فقط

وكان رئيس الوزراء البريطاني أشار في البداية إلى أن جولته في المنطقة تشمل أيضاً زيارة المملكة الأردنية الهاشمية غداً الاربعاء

حضر لقاء كامبرون مع طلبة الجامعة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس جامعة زايد، والشيخ شخبوط بن نهيان مبارك آل نهيان، والدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، ودومينيك جيرمي سفير المملكة المتحدة لدى الدولة، والدكتور سليمان الجاسم مدير جامعة زايد وعدد من المسؤولين وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية .

وقام رئيس الوزراء البريطاني قبل اللقاء بجولة قصيرة في أروقة الجامعة رافقه خلالها الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وتوقف في المكتبة حيث تبادل حوارات مع عدد من الطلبة، كما تجول في الساحة المركزية الكورتيارد#171؛، التي تصل مباني الجامعة وأقسامها ببعضها بعضاً .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.